

UNION AFRICAINE  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

Fax: 5517844

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Telephone : 5517 700

Website: [www.au.int](http://www.au.int)

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية الرابعة والثلاثون  
أديس أبابا إثيوبيا، 7-8 فبراير 2019

الأصل: فرنسي

EX.CL/1133 (XXXIV) Add.4

متابعة إنشاء  
المرصد الأفريقي للهجرة في المغرب  
(بند اقترحه المملكة المغربية)

## مذكرة مفاهيمية للاتحاد الأفريقي حول تشغيل المرصد الأفريقي للهجرة

### السياق

1. يستجيب مقرر مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي.  
للالاتحاد الأفريقي، إلى الحاجة الملحمة والعاجلة لأفريقيا لتوفير معرفة وفهم وتحكم أفضل في ظاهرة الهجرة.
2. إن نقص وندرة البيانات الخاصة بالهجرة أدت إلى الحد من قدرة الدول على تصور سياسات متسقة للهجرة. إضافة إلى ذلك، وبالنظر إلى الطبيعة غير الرسمية لحركات الهجرة والحدود السهلة لاختراق وصعوبة جمع البيانات المتعلقة بالتنقل البشري سواء على المستوى القاري، من وإلى أفريقيا، جعل من الصعب للغاية التحكم في تدفقات الهجرة.
3. وبالنظر إلى أن جزءا كبيرا من الهجرة الأفريقية يتم في أفريقيا، مما جعل من الهجرة فيما بين بلدان الجنوب نمودجا أوسع بكثير من الهجرة من الجنوب إلى الشمال، فإنه من المهم للغاية إدارة تدفقات الهجرة في أفريقيا بشكل يتم من خلاله ضمان حقوق المهاجرين وحمايتهم من سوء المعاملة والاتجار والمخاطر الأخرى.
4. تعتبر انعكاسات الهجرة على التنمية، لاسيما المساهمة المعتبرة للأفريقيين في المهجر وتنتقل المهارات في أفريقيا، بما في ذلك وجود عدة مؤشرات تتعلق بالهجرة في أهداف التنمية للألفية، مسألة لا جدال فيها. فعلا، تفرض متابعة تقدم البلدان في تنفيذ أهداف التنمية للألفية أن تكون البلدان الأفريقية قادرة على الإطلاع بجهودها الرامية إلى تحسين إدارتها للهجرة، والحد من المخاطر، وتحقيق أقصى قدر من الفوائد التي تدرها الهجرة على التنمية.
5. كما أن حركات الهجرة، سواء داخل منطقة واحدة أو نحو مناطق أخرى، ساهمت في إعادة تشكيل التدفقات الدولية، والتأثير على النمو الاقتصادي للبلدان المجاورة، وتقريب المجتمعات بتنوعها، والمساهمة في التنمية الاجتماعية، وممارسة الضغط تدريجيا على أصحاب القرار السياسي في البلدان المستضيفة. لهذا الغرض، فإن جمع وحفظ البيانات الكاملة والقابلة للمقارنة فيما يتعلق بمدى وتشكيل واتجاهات تدفقات الهجرة ودوافعها، بما في ذلك التأثير على كل أفريقيا، أمر أساسي بالنسبة إلى نهج إدارة فعالة للهجرة.
6. يبرز تقرير صاحب الجلالة الملك محمد السادس، عناصر الهجرة في أفريقيا، الذي يحمل عنوان "حو أجندة أفريقية حول الهجرة"، أن "ظاهرة الهجرة المتعددة الأبعاد تستدعي التحسين المعتبر للبيانات الخاصة بالهجرة كماً ونوعاً، والسياسات الوطنية المتسقة، والتنسيق الإقليمي الفرعي الفعال، والأفاق القارية ذات الصلة، والشراكة الدولية ذات المنفعة المتبادلة".
7. يتطلب تنفيذ هذه المحاور الأربعة، المبيّنة في الأجندة الأفريقية، بهدف تحسين إدارة الهجرة، جمع البيانات عن تدفقات الهجرة وتقاسم المعلومات من خلال نظام ربط معلوماتي بين المناطق الفرعية ومختلف الدول الأفريقية.

8. يشكل المرصد الأفريقي للهجرة الأداة الأفريقية الكفيلة بمعالجة نقائص أفريقيا في مجال بيانات الهجرة وتوجيه البلدان الأفريقية، التي قد تعبر عن الحاجة إلى ذلك، في وضع سياسات فعالة للهجرة بغية تمكينها من التوافق مع توجيهات الإطار الاستراتيجي للهجرة في أفريقيا وخطة عملها للفترة 2018-2030.

9. لقد أوصى الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، المعتمد في مراكش في 10 ديسمبر 2018، بإنشاء مرصد إقليمية للهجرة، من بينها المرصد الأفريقي للهجرة. لهذا المرصد، الذي أنيطت به المهمة الثلاثية المتمثلة في التحكم والتوقع والاقتراح، وظائف خاصة وأهداف محددة وأساليب عمل تمكنه من الوفاء بهذه المهام.

## ثانيا. المهام

### يتولى المرصد الأفريقي للهجرة أربع مهام رئيسية هي:

1. رصد ومراقبة تدفقات الهجرة عن طريق جمع البيانات وتحليلها وتقاسمها؛
2. إجراء البحوث وتعميم الممارسات الجيدة في مجالات الهجرة؛
3. إنشاء نظام معلومات قادر على رصد اتجاهات الهجرة وأنماطها، ومعرفة تطور عدد المهاجرين وسياسات الهجرة الأفريقية من خلال إقامة شبكة بين المرصد والمجموعات الاقتصادية الإقليمية بهدف التقاسم المنتظم للبيانات والمعلومات ومواجهة القضايا ذات الأهمية الخاصة لبلدان المنشأ والبلدان المستضيفة في أفريقيا وأماكن أخرى؛
4. بناء القدرات وتقديم الدعم الفني لصانعي السياسات الأفريقيين لإنشاء وتعزيز قدراتهم في مجال جمع البيانات للمساعدة على تحسين سياساتهم الوطنية للهجرة وإدماج جانب الهجرة في خططهم للتنمية الوطنية. يتعلق بناء القدرات أيضا بالمهنيين والخبراء والمؤسسات الوطنية والحكومية.

## ثالثا. الأهداف

10. تتطلب إدارة الهجرة من خلال وضع سياسات الهجرة ورصد تنفيذها وتقييم أثرها، فهما واضحا للمستويات والاتجاهات والأنماط المختلفة للهجرة، والبيئة السياسية والقانونية وممارسات التحديد والتقييم. يهدف المرصد الأفريقي للهجرة إلى تحقيق الأهداف التالية المجمع في ثلاث فئات رئيسية:

### (1) تحديد القضايا الرئيسية:

- ✓ تحديد التحديات والفرص المتعلقة بالهجرة الداخلية والخارجية لأفريقيا من خلال إقامة حوار بين المرصد والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والخبراء الوطنيين في مجال الهجرة وأصحاب المصلحة؛
- ✓ جمع وتحليل المعلومات الأساسية بخصوص اتجاهات الهجرة، لاسيما الهجرة الداخلية والخارجية والعبور؛
- ✓ تعزيز السياسات الوطنية استنادا إلى بيانات الهجرة، والإطار القانوني للهجرة وأشكال الهجرة الحالية.

### (2) بناء القدرات لجمع البيانات والبحث والتحليل وإدارة الهجرة:

- ✓ بناء قدرات البلدان الأفريقية عن طريق تنظيم الدورات التدريبية للمهنيين والإحصائيين والخبراء الوطنيين، بناء على الاحتياجات والفجوات التي تم تحديدها على الصعيدين

الوطني والإقليمي لاستخدام مصادر البيانات الموجودة، على سبيل المثال بيانات الإحصاءات، وزيادة عدد الخبراء في مجال تحليل البيانات ورصد مؤشرات التنمية المستدامة المتعلقة بالهجرة؛

- ✓ جمع المبادرات الأخرى القائمة في أفريقيا ومنحها الدعم اللازم من حيث بناء القدرات، وتقاسم البيانات المعرفية اللازمة للوفاء بمهامها التي أنشئت من أجلها؛
- ✓ استخدام البيانات المتاحة غير المستغلة واستخدام الموارد الإدارية للبيانات غير المستغلة إلى حد كبير لفهم أنماط الهجرة، وأشكال واحتياجات المهاجرين بهدف توجيه السياسات؛
- ✓ مواعنة البيانات وزيادة توافرها من أجل فهم أفضل لأوجه الترابط بين الهجرة والتنمية؛
- ✓ تعزيز إدماج المهاجرين في استراتيجيات الحد من الفقر وخطط التنمية؛
- ✓ تشجيع حماية البيانات الشخصية للمهاجرين لاحترام كرامة ورفاهية الأشخاص المهاجرين؛
- ✓ ضمان التعاون الوثيق بين مختلف شبكات البحث، وإنشاء شبكات جديدة والتشجيع على الحوار بين الباحثين وصانعي السياسات.

### (3) الاتصالات/التوثيق:

- ✓ وضع إحصاءات محدثة وموثوقة وموحدة من خلال جمع وتحليل البيانات في البلدان الواقعة على نفس طرق الهجرة؛
- ✓ تطوير أدوات التشخيص ودعم عمليات صنع القرار، والأدلة المنهجية والحجج، لمساعدة الدول على تطوير إدارة متنسقة وفعالة للهجرة تتسم باحترام حقوق الإنسان؛
- ✓ إنشاء نظام أفريقي للإبلاغ المستمر عن الهجرة مماثل لنظام الإبلاغ المستمر عن الهجرة لبلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ونظام الإبلاغ المستمر عن الهجرة الدولية في الأمريكيتين لمنظمة الدول الأمريكية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. يمكن اختيار عدد من البلدان أو الأقاليم الرائدة؛
- ✓ إنشاء شبكة لمراكز البحث القائمة في أفريقيا لتزويد صانعي السياسات ببيانات وتحليل متنسقة وموثوقة حول الهجرة داخل الأقاليم وفيما بينها؛
- ✓ تسهيل الوصول إلى بيانات الهجرة ونشرها من خلال المنشورات الدورية والتقارير فضلا عن الموقع الإلكتروني للمرصد الأفريقي للهجرة؛
- ✓ إنشاء بوابة أفريقية للهجرة تتيح لصانعي السياسات الأفريقيين والخبراء الإحصائيين والصحفيين والباحثين وعامة الناس الوصول إلى معلومات مستكملة حول تحركات الهجرة فيما بين البلدان الأفريقية وخارج القارة.

### رابعاً. الإنجازات خلال السنة الأولى من إنشاء المرصد الأفريقي للهجرة

- إنشاء شبكة جهات التنسيق للمجموعات الاقتصادية الإقليمية؛
- إنشاء البوابة الأفريقية للهجرة؛
- تطوير أدوات لبناء القدرات في مجال جمع وتحليل البيانات؛

- برمجة دورات تدريبية سنوية للقارة والمناطق دون الإقليمية والبلدان الرائدة، وفقا للاحتياجات التي حددتها المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول؛
- تقديم تقرير سنوي عن الهجرة في أفريقيا إلى لجنة الممثلين الدائمين.

#### خامسا. الشركاء: المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ووكالات الأمم المتحدة:

- سيستفيد المرصد من تجربة المنظمة الدولية للهجرة وخبرتها الواسعة في جمع البيانات وتحليل البيانات وبناء القدرات حول العالم وفي أفريقيا، بما في ذلك من خلال المركز الأفريقي لبناء القدرات في موشي، تنزانيا ومرصد الهجرة لمجموعة دول أفريقيا والكاريببي والمحيط الهادئ، الذي يضم 8 بلدان أفريقية جنوب الصحراء الكبرى.
- سيسعى المرصد إلى الحصول على الدعم والتعزيز من مركز برلين العالمي لبيانات وتحليل الهجرة من أجل وضع مبادئ توجيهية لجمع البيانات وتطوير ملف تعريف الهجرة؛
- سيستفيد المرصد الإفريقي من الخبرة التقنية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في مجال جمع بيانات وإحصاءات الهجرة التي تم تحليلها وتوحيدها؛
- سنتعاون مع وكالات الأمم المتحدة مثل (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة) المتعلقة بقضايا الهجرة من حيث جمع البيانات وتحليلها وكذلك البحث.

#### سادسا. التمويل

11. سوف يتم تمويل المرصد بوصفه أحد أجهزة الاتحاد الأفريقي من خلال:
- ✓ المساهمات العادية والطوعية من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.
  - ✓ مساهمة من البلد المضيف في تمويل جزء من الميزانية المتعلقة بأمكان المرصد.
  - ✓ الشركاء الإقليميين والدوليين.

**مشروع مقرر**  
**بشأن التقدم المحرز في عملية المرصد الأفريقي للهجرة في المملكة المغربية،**  
**الوثيقة EX.CL/1133(XXXIV)**

**إن المجلس التنفيذي:**

1. يشير إلى مقرر مؤتمر الاتحاد (XXXII) Assembly/AU/Dec.695 الصادر أثناء قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، والذي تم اعتماده أثناء الدورة العادية الحادية والثلاثين في نواكشوط بشأن إنشاء المرصد الأفريقي للهجرة في المملكة المغربية؛
2. يشيد بحكومة المملكة المغربية لدورها المركزي في استضافة المؤتمر الحكومي الدولي الذي اعتمد الميثاق العالمي بشأن الهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة يومي 10 و 11 ديسمبر 2018 والدور الهام الذي تقوم به المرصد. و سيطلع مرصد الهجرة الأفريقي بتنفيذ ميثاق مراكش بشأن الهجرة؛
3. يحيط علماً بالجهود التي بذلتها المفوضية والمملكة المغربية من أجل تفعيل المرصد الأفريقي للهجرة.
4. يرحب بالتوقيع، في 10 ديسمبر 2018 في مراكش، على اتفاق المقر بين المملكة المغربية ومفوضية الاتحاد الأفريقي بشأن تفعيل المرصد الأفريقي للهجرة؛
5. يعرب عن امتنانه لحكومة المملكة المغربية على عرضها استضافة مقر المرصد وفقاً لاتفاق المقر؛
6. يشدد على الدور الهام الذي يضطلع به المرصد الأفريقي للهجرة ، في جملة أمور منها، دعم المبادرات القارية القائمة بشأن الهجرة، من خلال جمع البيانات وتبادلها وتحليلها وتقاسمها من أجل التصدي بفعالية لتحديات الهجرة
7. يدعو الدول الأعضاء والشركاء في التنمية إلى تقديم الدعم الفني والمالي اللازم لدعم المرصد الأفريقي للهجرة وبرامجه؛
8. يطلب من المفوضية الإسراع في صياغة النظام الأساسي والهيكلية والآثار المالية لتفعيل المرصد الأفريقي للهجرة للنظر فيه واعتماده من قبل الهيئات التشريعية للاتحاد الأفريقي بحلول يناير 2020؛
9. يطلب من المفوضية تقديم تقرير كامل عن تفعيل المرصد الأفريقي للهجرة خلال الدورة العادية للمؤتمر المقرر عقدها في يناير 2020.

2019-02-07

# Follow up on the establishment of the African Migration Observatory in Morocco, Item proposed by the Kingdom of Morocco

Africa Union

African Union

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/6493>

*Downloaded from African Union Common Repository*